

هؤلاء إلا وهو مسلح بعقيدة قوية وثقافة دينية سليمة. وأن يطلب الحديث، ومعني الحديث من أهله وعلمائه المتخصصين فيه، العارفين به، ومن كتب السنة الصحيحة.

كما نناشد المسلمين، في شتى بلاد العالم، ألا يسمحوا للأقلام المسمومة، أو الأفكار الهدامة أن تتسرب إلى محيط بلادهم. وأن يعتصموا بحبل الله، وأن يتمسكوا بشريعتهم، كما قال الله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وأن يتمسكوا بالسنة الشريفة، فمن تمسك بكتاب ربه، وسنة نبيه لا يضل أبداً، كما قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً كتاب الله وسنتي».

ولقد قيض الله تعالى لكتاب «المسند» للإمام أحمد بن حنبل من حققوه، وخرجوا أحاديثه، وبينوا درجة كل حديث وفهرسوه وبوبوه.

ومن هؤلاء: المرحوم الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا وسماه: «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني» والمرحوم الشيخ أحمد شاكر، وقد قام الشيخ شاكر رحمه الله بعمل فهارس علمية ولفظية، تعين الباحث..

وقام بإتمام باقى الأجزاء وإكمالها فضيلة الدكتور الحسينى عبد المجيد هاشم - رحمه الله - وفق الله جميع المشتغلين بالحديث والعاملين فى حقل الإسلام والدعوة^(١).

* * *

(١) وأقوم الآن بإكمال تحقيق هذا الكتاب وقد أتممت منه حتى الآن الجزء الثانى والعشرين، وأدعو الله تعالى أن يوفقنى إلى إتمامه.